. @ 4584 @

وأدركته ولم أسمع منه وأنشدنا عنه ابن أخته أبو بكر بن أبي علي بن أبي سالم الحلبي .

أخبرني أبو بكر بن أبي علي السمسار الحلبي أن خاله أبا القاسم هذا توفي منذ خسمة عشر سنة وكان قوله ذلك لي في سنة خمس وعشرين وستمائة فتكون وفاته في حدود العشر والستمائة .

أبو القاسم الشيظمي .

.

واسمه نصر بن خالد وكان شاعرا مجيدا وهو أحد معلمي سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان .

روى عنه أبو الفرج الببغاء وقد ذكرنا في حرف النون بعض أخباره وشعره ولم نخل الكنى من ذلك لشهرته بالكنية .

قرأت في كتاب أبي القاسم عبيد ا بن عبد الرحيم الذي وضعه في أخبار الشعراء قال حدثني أبو نصر بن نباتة قال كان الشيظمي الشاعر أحد معلمي سيف الدولة وكان يتبسط عليه بدالة التربية والصحبة ولم يكن يجلس بحضرته غيره من أبناء جنسه وكان شيخا مبدنا لا يستطيع الوقوف وكان سيف الدولة كثيرا ما يمازحه فأنشده يوما .

(والشيظمي إذا تنحنح للقرى % حك أسته وتمثل الأمثالا) .

فضرب بيده على فخذه وقال ليس كذا علمك المعلم يا عزيز أبوه بهذا اللفظ غير معرب له وكان سيف الدولة على ما حكي يكايده بما يفعله مع المتنبي ويقصد مغايظته وينفذ إليه في الليل من يدق عليه بابه ويزعجه بأن يقول له إني رسول الأمير إليك فإذا تكلف الخروج إليه واستعلام ما حضر فيه قال له ألست المتنبي فيقول لا ثم يعود عليه بالشتم وعلى من أنفذه وعلى المتنبي الذي ذكره